

قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فَطَمَ ابْنَتِي فَاطِمَةَ
وَوَلَدَهَا وَمَنْ أَحْبَبَهُمْ مِنْ النَّارِ
فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ فَاطِمَةُ.»

عوامل العلوم، ج ١، ص ٧٣

كلمة رئيس التحرير

السيدة الزهراء عليها السلام مدرسة الأخلاق والفضيلة

في ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، نقف أمام شخصية استثنائية أضاعت بنورها دروب الإنسانية، فكانت نموذجًا خالداً للتقوى، والإيمان، والصبر، والعطاء. هي ابنة النبوة وأم الأئمة، قدوة لكل من يسعى إلى بناء نفسه على أسس الفضيلة، ولكل من ينشد العدل والرحمة في مجتمعه.

لقد جسدت السيدة الزهراء عليها السلام بعفافها وزهدها، وبساطتها وكرمها، أسمى معاني الحياة الإنسانية. لقد كانت أُمًا حانية، زوجة مخلصة، وابنة بازة، وهي في الوقت ذاته منارة علم ووعي، تدعو الناس إلى الخير وترشدهم إلى مكارم الأخلاق. كانت كلماتها أبغ من كل خطبة، ومواقفها أعمق من كل درس، فسيرتها ملهمة لكل من يريد أن ينهض بمسؤولياته تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه.

وفي زماننا هذا، حيث تشتد التحديات وتتعاظم الأزمات الأخلاقية والاجتماعية، نجد في حياة السيدة الزهراء عليها السلام نبراساً يهدي الحيارى ويضيء الطريق أمام الضالعين. فمن سيرتها نتعلم أن البناء الحقيقي يبدأ من النفس، وأن العدالة والرحمة هما أساس أي مجتمع يرتقي ويزدهر.

إننا في هذه المناسبة الأليمة، نستذكر صبرها العظيم في مواجهة الظلم، وتضحياتها الجلية في سبيل الحق، ونذكر أن الاقتداء بها يعني تعزيز قيم الصبر، والإحسان، والتلاحم الاجتماعي، وبناء أسرة ومجتمع يقومان على الحب، والاحترام، والتفاهم. فلنجدل من سيرتها المباركة مدرسة نهل منها القيم التي تعيننا على مواجهة تحديات الحاضر، وتحقيق مستقبل أفضل لأجيالنا. ولنتعلم من حياتها كيف نجعل من مبادئ الحق والعدل والإحسان منارات نهدي بها في كل ميادين حياتنا.

رحم الله السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وجعلنا ممن يسير على خطاها، ويتعلم من نورها، ويقتبس من عظمتها.

عظم الله لكم ولنا الأجر باستشهاد سيدة نساء العالمين، بضعة الرسول عليه الصلاة والسلام، والمنهاج الذي يقتدي به الصالحون، مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام

■ الشيخ قاسم للمنار: المقاومة جاهزة للدفاع ولديها ردع يمنع تحقيق العدو لأهدافه



المباردين نقلا عن المنار - أكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، مساء الأحد، أن "المقاومة جاهزة للدفاع، وليست جاهزة لشئ معركة"، مؤكداً: "لا يوجد لدينا قرار لشئ معركة ولا قرار بمبادرة قتال، لكن إذا فرضت علينا معركة، ولو لم يكن لدينا سوى خشبة، فلن نسمح للإسرائيلي أن يَمِنَ سَنَاتُهُ حَتَّى لو لم يَبْقَ مِنَّا رجل أو امرأة".

وأشار الشيخ نعيم قاسم في حوار خاص مع قناة المنار، إلى أن "الإسرائيلي يتبع وتيرة الاعتداءات التي نشهدها يومياً تحت ضغط تمارسه أميركا وإسرائيل لتحقيق في السياسة ما لم يحققوه في الميدان".

وقال الشيخ: "إذا شئ العدو حرباً على لبنان، فإنه لن يحقق شيئاً"، موصياً بتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، ومعتبراً أن "الجميع سيخرج رابحاً إذا طُبق الاتفاق، أما إذا لم يُطَبَّق فلن يحصلوا على نتيجة، ونحن سنستمر بالاستعداد لمقاومة أي عدوان محتمل".

وأوضح أن لدى المقاومة "قدر من الردع قد لا يمنع اندلاع الحرب، لكنه يمنع تحقيق العدو لأهدافه"، مؤكداً أن "في معركة أولي البأس لم يحقق العدو أهدافه، وهذا الاتفاق أيضاً لن يحقق له ما لم ينجح في تحقيقه".

وفي ما يخص التحقيقات المتعلقة بالخروقات، لفت الشيخ نعيم إلى أن المقاومة "مستمرة في التحقيقات، وحين تنتهي سنعلن انتهاءها ونطلع الناس على النتائج"، مضيفاً أنه قد وعد بذلك سابقاً، وأن وعده "سيُوفى إن شاء الله".

■ إمام جمعة قم: يجب أن نأخذ مؤامرة الأعداء في الحرب الثقافية مأخذ الجد



وكالة أنباء الحوزة- في كلمة له خلال خطبتي صلاة الجمعة (٩ أيار) الموافق ٣١ أكتوبر التي أقيمت في مصلّى القدس بمدينة قم المقدسة، أعرب آية الله السيّد هاشم حسيني البوشهري، إمام جمعة قم، عن خالص تعازيه بمناسبة ذكرى استشهاد السيّدّة فاطمة الزهراء عليها السلام، مضيفاً أن فضائل وكمالات السيّدّة الزهراء عليها السلام ليست بسبب انتسابها إلى النبي ﷺ فحسب، بل إنّ لها كمالات اكتسابيّة كثيرة، فإنّها بلغت منزلة سَمّاها النبي "أُمّ أبيها"، لذا فإنّ السيّدّة الزهراء عليها السلام هي مصداق الكوثر؛ أي الخير الكثير.

أشار آية الله السيّد هاشم حسيني البوشهري، إمام جمعة قم، في خطبة صلاة الجمعة لأسبوع الماضي إلى مناسبات اليوم الثالث عشر من شهر أيار وهي "يوم نفي الإمام الخميني رحمته الله إلى تركيا، ويوم التلميذ، ويوم اقتحام وكر التجسس الأمريكي"، وأضاف أنّ تحدّينا أمريكاً لا يقتصر على هذه الفترة؛ فإنّها قد اقترفت في تاريخنا الكثير من الجرائم والمجازر، منها يوم الطالب في السادس عشر من شهر آذار، حيث استشهد ثلاثة من طلابنا، ومنها الحرب المفروضة (العراقية الإيرانية) التي دامت ثمانية أعوام، واستشهاد الشهيد سليمان، والحرب الأخيرة التي استمرّت اثني عشر يوماً، وكلّها كانت بتدخلها ضدّ بلادنا.

وأضاف سماحته: لم يمض سوى بضعة أشهر على الحرب التي دامت اثني عشر يوماً، وقد رأى شعبنا بأسره أنّه لولا صلابة القيادة، وقوّة الصواريخ، والتلاحم الوطني، وحضور وسائل الإعلام، وعلى رأس كلّ ذلك العناية الإلهيّة، لما كُنّا اليوم في الوضع الحاليّ. ومن العجيب أن نرى البعض يقول إنّنا لسنا بحاجة إلى الطائرات المسيّرة والصواريخ، وهؤلاء أنفسهم يقولون اليوم إن اقتحام السفارة الأمريكيّة كان خطأ، رغم أنّها كانت وكرّاً للتجسس ومقرّاً لتقويض الثورة الإسلاميّة.

وتابع آية الله حسيني البوشهري حديثه قائلاً: إنّ اجتماعاً عُقد في شرم الشيخ بقيادة أمريكا نفسها من أجل إرساء السلام في غزّة، لكنّ القصف على غزّة ما زال مستمراً حتى اليوم.

وأضاف سماحته: يجب أن يعلم الشعب الإيراني أنّنا في قلب حرب ثقافيّة خاطفة، وأنّ الأعداء يسعون إلى دفع مجتمعا نحو التعزّي، والمجتمع الذي يفقد قيمه الدينيّة لن تكون لديه جاهزيّة في الأيام العصيبة. فيجب أن نأخذ مؤامرات الأعداء على محمل الجدّ، وأن نحافظ على دفء كيان الأسرة في ظلّ الإسلام والثورة الإسلاميّة.

■ اليونسكو تحتفي بعقريّة الشهيد الصدر: "الأسس المنطقية للاستقراء" يُدرج رسميًا ضمن برنامج الذكريات العالمية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٧



في إنجاز ثقافي وعلمي مشرف، نجحت جمهورية العراق في تسجيل حدث فريد على الساحة الدولية، بعد موافقة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على إدراج كتاب "الأسس المنطقية للاستقراء" لآية الله الشهيد السيد محمد باقر الصدر ضمن برنامج الاحتفاء بالذكريات السنوية للفترة ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧، وذلك بمناسبة مرور خمسين عاماً على صدور الطبعة الأولى من الكتاب عام ١٩٧٦.

■ إنجاز دبلوماسي عراقي:
جاء هذا الاعتراف الدولي لمرّة لجهود دبلوماسية مخلصّة بذلها الدكتور أسعد تركي سوارى، الممثل الدائم للعراق لدى اليونسكو في باريس، الذي استطاع أن يحشد دعم اثنتين وعشرين دولة من أعضاء المنظمة، بينها إيران، الجزائر، مصر، الهند، روسيا، اليابان، وباكستان.

وقد تم اعتماد هذا الملف رسميًا في الدورة ٢٢٢ للمجلس التنفيذي لليونسكو المنعقدة يوم الخميس ٩ أكتوبر ٢٠٢٥، ليكون بذلك أول ملف عراقي يُخلّد في سجل ذاكرة العالم للمنظمة الأممية.

■ احتفاء عالمي بالشهادة والفكر:
سيشهد العام المقبل احتفالية كبرى في مقر اليونسكو بباريس تمتد لأسبوع كامل، بمشاركة نخبة من الفلاسفة، المفكرين، الأكاديميين، والسفراء من مختلف أنحاء العالم، لإبراز القيمة الفكرية والعلمية لهذا العمل الخالد، ولتسليط الضوء على فيلسوف جمع بين عمق العقل وبصيرة الإيمان، ودفع حياته ثمناً لكلمته الحرة.

■ أهمية الكتاب:
يُعد كتاب "الأسس المنطقية للاستقراء" من أعظم ما قدّمه الفكر الإسلامي الحديث، إذ طرح السيد الصدر فيه نظرية معرفية جديدة تؤسس للاستدلال الاستقرائي على أسس منطقية دقيقة، تربط بين العلم والإيمان بالله في رؤية فريدة تمزج بين التراث الفلسفي الإسلامي والمناهج العقلانية الغربية.

وقد وصفت الوثيقة الرسمية لليونسكو هذا العمل بأنه جسر بين الفلسفة والعلم والإيمان، وأنه يمثل مساهمة إنسانية خالدة في تطوير الفكر المنطقي العالمي.

إن هذا الاعتراف الدولي المتأخر إنما هو إشراقه وفاء لدم طاهر أريق ظلمًا، وتكريمٌ لمدرسة فكرية أنارت دروب الوعي في الأمة الإسلامية.

المصدر: صفحة فيسبوك لمركز الإمام الصادق عليه السلام للدراسات والبحوث الإسلامية التخصصية

دعوة لتقديم مقالات

للعدد الخاص بالحوزة العلمية في النجف الأشرف

الأساتذة والباحثون الأكارم وجميع المهتمين بالدراسات الدينية والتاريخية

تحت طيّبة

تُعلن أسبوعية "الأفاق" التابعة لمركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية في مدينة قم المقدسة عن إصدار عدد خاص بعنوان "حوزة النجف الأشرف في ماضيها وحاضرها". يهدف هذا العدد إلى تسليط الضوء على المكانة التاريخية والعلمية لحوزة النجف، والتعريف بأبرز شخصياتها وإنجازاتها، ودراسة علاقاتها بالمراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية حول العالم.

تدعو لجنة العدد جميع الباحثين والكتاب إلى إرسال مقالاتهم العلمية والبحثية ضمن المحاور المحددة أدناه.

المحاور الرئيسية والموضوعات الفرعية المقترحة

- ١- تاريخ الحوزة العلمية في النجف الأشرف وتطوّرها.
- ٢- الشخصيات البارزة والمؤثّرة في الحوزة العلمية في النجف.
- ٣- القدرات والخصائص العلمية والثقافية للحوزة العلمية في النجف.
- ٤- علاقات الحوزة العلمية في النجف مع المراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية.
- ٥- النتاجات العلمية للحوزة العلمية في النجف.
- ٦- التحدّيات وآفاق المستقبل للحوزة العلمية في النجف.

شروط إرسال المقالات

يجب أن تكون المقالات ذات بنية علمية (تشمل الملخص، المقدمة، المتن الرئيسي، الخاتمة، المراجع)، يتراوح حجم المقالات بين ٢٠٠٠ و٣٥٠٠ كلمة. تُقبل المقالات باللغة العربية أو الفارسية عبر البريد الإلكتروني: ALAFAQ1446@GMAIL.COM

آخر موعد لتقديم المقالات هو: ١ رجب المرجب ١٤٤٧ الموافق ٢٢ كانون الأوّل ٢٠٢٥.

لكم خالص الشكر